

## 60 - شرح شمائل النبي ﷺ "باب ما جاء في شيب رسول الله ﷺ"

### "الشيخ عبد الرزاق البدر"

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى يقول في كتابه شمائل النبي صلى الله - 00:00:00  
عليه وسلم باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا ابو داود قال اخبرنا همام عن قتادة انه قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه - 00:00:20

هل غصب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لم يبلغ ذلك انما كان شيئاً في صدره ولا لكن ابو بكر رضي الله عنه غصب بالحناء والكتم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:40

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمداً عبد رسول الله صلى الله عليه ايه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد  
قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

هذا الباب نظير الابواب التي قبله متعلق بصفة النبي صلى الله عليه وسلم الخلقيه وقد مضى عند المصنف رحمه الله تعالى ذكر لجملة من اوصاف النبي صلوات الله وسلامه عليه الخلقيه - 00:01:27

وهذه الترجمة اعقدها لبيان ما يتعلق بشيب رسول الله صلى الله عليه وسلم والشيب هو تحول لون الشعر الى من السواد الى البياض فالشيب هو تحول لون الشعر من لونها الاصلبي السواد او غيره الى البياض. فهذا يقال له الشيب - 00:01:49

والمصنف رحمه الله تعالى عقد هذه الترجمة لبيان ما يتعلق بشيب رسول الله هل وجد في شعره عليه الصلاة والسلام شعر رأسه ولحيته هل وجد الشيب وما مقدار هذا الشيب هل هو - 00:02:24

كثير ام انه نسبة قليلة ويسمى بـ "الشيبة" فالذى وجد - 00:02:50 رحمه الله تعالى في هذه الترجمة ان الشيبة فالذى وجد

في سعر رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب يسير وقليل جداً حتى ان بعض الصحابة رضي الله عنهم وارظاهم يعده بعده لا يتتجاوز اصابع اليدين مرتين يعني في العشرين - 00:03:19

وما اقل من ذلك كما سيأتي في ذكر الصحابة رضي الله عنهم لشيب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن شيئاً اصاب شعره عليه الصلاة والسلام بشكل كبير وكثير وانما هو نتف يسمى بـ "النبد" - 00:03:45

في مواضع ايضاً معينة ذكرها الصحابة وهي على التحديد ثلاثة مواضع في الصدغين والصدغ معروف وهو ما بين العين والاذن يقال له صدغ ويقال للشعر ايضاً الثابت عليه صدق فهذا موضع الصدغين - 00:04:11

والعنفة وهو ما بين الذقن والشفة السفلی وفي الرأس مواضع يسمى بـ "النبد" وكل ذلك شعر قليل ويسمى جداً يعده العاد كما يأتي في عد الصحابة رضي الله عنهم وارظاهم - 00:04:40

وقد جاء في صحيح مسلم من طريق قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم يختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفنته هذا الموضع الاول انما كان البياض في عنفنته وفي الصدغين وفي الرأس نـ - 00:05:06

اي شعرات متفرقة وهذه ثلاثة مواضع لوحظ او رؤي فيها الشيب في رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي الصدغان والعنفة والرأس

في مواضع يسيرة منه اورد المصنف رحمة الله تعالى اولا - 00:05:30

حدث قتادة عن انس قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هل حصل ان استعمل عليه الصلاة والسلام الخضاب والخضاب هو تغيير لون الشعر او لون الشيب - 00:05:56

تغيير لون الشيب بالحننة او الكتم او نحو ذلك يقال له الخضاب يقول قتادة قلت لانس ابن مالك هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هل حصل هل ان حصل - 00:06:18

ان استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطاب قال لم يبلغ ذلك قال لم يبلغ ذلك يعني ما وجد فيه عليه الصلاة والسلام من شيب شيء يسير جدا لا يبلغ - 00:06:36

حجم ان ان يخضبه صاحبه. وانما هو نتف يسيرة وقليلة جدا في مواضع معينة ومحددة قال لم يبلغ ذلك اي لم يبلغ حد ان يخظب بالحننة والكتم قال انما كان شيئا في صبيحة - 00:06:54

انما كان شيئا في صدره يعني الشيب الذي كان فيه عليه الصلاة والسلام في الصدغين وعرفنا من حديث انس الذي في صحيح مسلم

المواضع الثلاثة التي كان فيها الشيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الصدغان - 00:07:21

والعنفة وفي مواضع يسيرة جدا من الرأس قال ولكن ابو بكر رضي الله عنه ولكن ابو بكر رضي الله عنه غضب بالحناء والكتم غضب اي غير الشيب الذي كان فيه بالحننة والكتم - 00:07:41

وجاء هذا الحديث في في صحيح مسلم من طريق ابن سيرين عن انس وفي اخره قال وقد خطب ابو بكر وعمر بالحننة والكتم اظافر عمر فینفي انس ان النبي عليه الصلاة والسلام غضب - 00:08:04

شعر رأسه او لحيته ينفي ذلك وسيأتي في الترجمة القادمة الاشارة الى خلاف الصحابة في هذه المسألة وانس ابن مالك رضي الله عنه يرى ان النبي عليه الصلاة والسلام لم - 00:08:29

يخضب اي لم يغير ما وجد فيه من شيب يرى ان الشيب الذي كان فيه شيئا يسيرا لا يبلغ لا يبلغ ان حجمه او عدده ان يخضبه صاحبه وانما هو شيب يسير - 00:08:47

قال انما غضب ابو بكر وعمر انما غضب ابو بكر وعمر بالحناء والكتم والحننة والكتم شجرتان معروفتان يستعملان في الصبر وتغيير اللون والحناء يغير الشيب الى الحمرة الحنا يغير الشيب الى الحمرة - 00:09:07

والكتم يغير الشيب الى السواد فاذا جمع بينهما كما وجد من صنيع اي بكر وعمر فيما ذكره انس هنا رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين فان الجمع بينهما يعني يمزج في - 00:09:37

تغيير الشيب بين الحنة والكتم يضع قدرها من الكتم فيكون لون الشيب او فيتغير لون الشيب الى لون وسط بين السواد والحرمة يعني ليس لا يكون لونا - 00:09:59

اسود وقد جاء في السنة النهي عن التغيير بالسواد ولا يكون ايضا احمر وانما يكون بين ذلك. نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور ويحيى ابن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معاذ عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال ما - 00:10:19

في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضاء. ثم اورد امام الترمذى رحمة الله تعالى هذا الحديث عن انس رضي الله عنه قال ما عدلت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته - 00:10:44

الا اربع عشرة شعرة بيضاء اي ان الشيب الذي وجد في شعر لحيته عليه الصلاة والسلام ورأسه شيء يسير جدا بلغ عدده فيما ذكره اه انس رضي الله عنه اربع عشرة شعرة - 00:11:06

وجاء في الصحيحين من طريق ربيعة بن عبد الرحمن عن انس قال وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء يعني لا يبلغ عدد الشعر - 00:11:30

الذى كان في عدد الشيب الذي كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته عشرون شعرة وهذا العدد يعتبر عدد يسير جدا ولهذا قال انس فيما تقدم قال لم يبلغ ذلك يعني لم يبلغ حد الخطاب لانه عدد - 00:11:50

يسير جدا نعم قال حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنهما سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:12:13](#)

كان اذا دهن رأسه لم يرى منه شيء. و اذا لم يدهن رؤيا منه ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عندما سئل عن شيب رسول الله عليه الصلاة والسلام فاجاب بجواب يتفق - [00:12:35](#)

مع ما مر معنا من قول انس ابن مالك من ان الشيب الذي وجد في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته شيب يسير جدا بحيث انه اذا دهن - [00:12:57](#)

نفسه اذا دهن عليه الصلاة والسلام شعرة شعر رأسه وشعر لحيته لا يتبيّن الشيء وهذا لقلة الشيء بينما لو كان الشيب قد خمط الوجه فانه يظهر حتى ولو وضع الانسان شيئاً من الدهن او نحو ذلك - [00:13:12](#)

فيقول جابر رضي الله عنه كان اذا دهن رأسه لم يرى منه شيء. كان اذا دهن رأسه لم يرى منه شيء اي ان الشيب لا يختفي لانه قليل جداً ومع وجود الدهن لا يتبيّن - [00:13:35](#)

لقلته اذا لم يدهن واذا لم يدهن رؤي رؤي منه اذا لم يدهن رؤيا منه فالشاهد ان هذه الترجمة تدل على ما دل عفواً هذا الحديث يدل على ما دل عليه الحديث السابق انس - [00:13:51](#)

من ان الشيب الذي كان في شعر لحية الرسول عليه الصلاة والسلام ورأسه آشعرات يسيرة جداً لا تبلغ العشرين لا تبلغ العشرين شعرة وكان اذا دهن لحيته او رأسه اختفى ذلك - [00:14:13](#)

ولهذا بعض العلماء وكما سيأتي الاشارة الى ذلك لاحقاً يرى ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يخضه لم يخضب لم يغير الشيب يعني لم يستعمل حنا وكم لتجفيف الشيب وان من قال - [00:14:32](#)

من الصحابة رضي الله عنهم بأنه خضب بني ذلك على ما رأه من حاله عندما يدهن عليه الصلاة والسلام او يضع طيباً فتحتفظي تلك المعالم فظنه اه خطاباً ببعض اهل العلم يرى ان - [00:14:53](#)

او يحمل ما جاء عن بعض الصحابة في ذكر خطاب النبي عليه الصلاة والسلام على هذا المعنى. نعم قال حدثنا محمد بن عمرو بن الوليد الكوفي قال اخبرنا يحيى ابن ادم عن شريك عن عبيد الله - [00:15:14](#)

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شعرة بيضاء ثم اورد الامام الترمذى رحمة الله تعالى هذا الحديث حيث ا-bin عمر رضي الله عنهم قال انما كان شيب رسول الله - [00:15:34](#) الله عليه وسلم نحو من عشرين سارة بيضاء. نحونا قريباً قريباً من عشرين شعرة بيضاء وهو يتفق تماماً مع حديث انس وجابر فالمتقدمين وكل هذه الاحاديث عن هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم تقييد ان الشيب الذي كان في شعره عليه الصلاة والسلام - [00:15:58](#)

شعارات قليلة لا تصل الى العشرين شعرة وهذا الحديث بسانده شريك وهو القاضي وفي حفظه كلام معروف لكن يشهد له حديث اه انس المتقدم ولا سيما ما جاء في الصحيحين - [00:16:26](#)

قال وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء نعم قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله - [00:16:47](#)

قد شببت قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعما يتسائلون اذا امسكوا ويرث نعم. قال حدثنا سفيان ابن وكيع قال حدثنا محمد ابن بشر عن علي ابن صالح عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه قال قالوا يا رسول الله نراك قد شببت؟ قال شيبتي - [00:17:13](#)

يهود وآخواتها ثم اورد المصنف رحمة الله تعالى هذا الحديث من طريق ابي اسحاق السباعي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ابو بكر الى اخره ثم اورده من طريق ابي اسحاق عن ابي جحيفة رضي الله عنه في المعنى او في عن ابي جحيفة رضي الله عنه في المعنى نفسه - [00:17:43](#)

الشاهد من الحديث قوله عليه الصلاة والسلام شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعما يتتساولون اذا الشمس كورت. وفي الرواية  
الاخري قال شيبتي هود واحواتها واحواتها اي من سور القرآن مما فيه ذكر لاهوال يوم القيمة وشدائد اليوم الاخر يوم يلقي الناس  
رب العالمين - 00:18:12

وهذه سور المذكورة فيها وصف لاهوال ذلك اليوم ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام حديثا معناه من اراد ان ينظر الى او  
ينظر الى اليوم الاخر كانه رأى العين فليقرأ هذه السور - 00:18:44

اذا السماء انفطرت اذا الشمس كورت لان هذه الصور تصف له تلك الاهوال والشدائد العظيمة التي سيلقاها الناس تحدث يوم تقوم  
الساعة يوم يلقي الناس رب العالمين جل وعلا ونبينا عليه الصلاة والسلام يقول كما في هذا الحديث شيبتي هود - 00:19:04  
يعني ان الشيب الذي يسير الذي وجد في شعره عليه الصلاة والسلام لم يكن شيئا لاهتمام بامور الدنيا او فوات مصالحها او  
تعلق بها او اهـ آآآ رغبة في المزيد منها او نحو ذلك - 00:19:28

لان كثير من الشيب الذي يحصل للناس يرجع الى الدنيا ومصالح الدنيا اما بفواكه مرغوب او حصول مرغوب او  
حصول شدة او نحو ذلك من من امور المتعلقة بالدنيا - 00:19:55

فيشيب ولهذا بعض الناس يعني يكون سنه سنا صغيرا لكن لكترة اهتمامه بالدنيا يدركه الشيب مبكرا ويلحقه وهو صغير والشيب  
الذى ادركه واصابه وخط جزءا كبيرا من شعره راجع الى تعلقه بالدنيا - 00:20:13

واهتمامه بها هذا حال حال كثير من الناس لكن في هذا الحديث يقول ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم شبك جبت  
اي ظهر فيك الشيب يعني هذه الشعارات - 00:20:37

التي وجدت في شعره عليه الصلاة والسلام ومراده السؤال عن السبب كما علم ذلك من الجواب جوابه عليه الصلاة والسلام قال سبت  
اي ظهر الشيب في في شعرك والمراد يعني السؤال عن عن سبب ذلك. فذكر عليه الصلاة والسلام السبب. قال شيبتي هود -  
00:20:56

واحواتها شيبتي هود واحواتها اي ان هذه الشعارات والشيب انما هو اهتمام باليوم الاخر ولهذا فان من فوائد  
هذا الحديث عظم اثر وكبر منفعة تدبر القرآن وعقل معانيه ومعرفة دلالاته والتأثير بذلك - 00:21:22

فان لهذا الاثر العظيم البالغ في صلاح العبد وزكائه وفالله في دنياه واخره وفيه ان تدبر القرآن والتأمل في معانيه ودلالاته يربط  
الانسان باليوم الاخر ويجعل اهتمامه باليوم الاخر وعناته باليوم الاخر - 00:21:49

مع عدم اهـ تفويت لحاجته او مصلحته من من امر الدنيا ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يقول في دعائه اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا  
وهذا يفيد ان الانسان لا بأس ان يهتم بدنياه ومصالحه ومعاشه و حاجاته و حاجات اولاده لا بأس بذلك - 00:22:14

لكن العيب ان تطغى اهتماماته الدنيوية على الامر الذي خلق لاجله واوجد لتحقيقه وهو توحيد الله والاستعداد والتزود ليوم المعاش  
يوم ملاقاة الله سبحانه وتعالى فنستفيد من هذا الحديث ان القرآن طب للقلوب وشفاء للنفس وصلاح لlahوال وان العبد كلما كان له  
عنابة بالقرآن تدبرا - 00:22:38

تأملا لمعانيه ودلالاته اوجد في العبد صلة باليوم الاخر واهتمامه واستعدادا وتهيئا وتزودا لذلك باليوم العظيم وآخر الاية نزوا  
على نبينا صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:23:05

فهذا التدبر يورث هذا التقاء وهذا ايضا يورث التزود والاستعداد لذلك باليوم بخلاف حال من شغله الدنيا واصبح اصبح الدنيا اكبر  
همه ومبلغ علمه ولاجلها يشيب ولاجلها يمرض ولاجلها يغتم ويهتم - 00:23:32

وهي اكبر همه ومبلغ علمه هي اكبر همه ومبلغ علمه ولما يصبح الانسان بهذه الحال تصبح حاله بئيسه وصفها النبي عليه الصلاة  
والسلام في الحديث بقوله تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميرة تعس - 00:24:05

وانعكس واذا شيك فلا انقضى اي من كانت حاله بهذا الوصف لا اهتمام له ولا تعلق عنده الا بامور الدنيا ولهذا يلاحظ ان بعض الناس  
عندما تعلقوا تعلقوا شديدا بالاسهم - 00:24:27

عندما تعلقوا تعليقا شديدا بالاسهم وارتبطوا ارتباطا تاما بها ذهنيا وفكريا واهتمامها واصبحت قلوبهم متعلقة تماما بالاسهم ومتابعة عندما وضعوا اموالهم فيها ومتابعتها من حيث الانخفاض والارتفاع اصبحت الصحة من حيث - 00:24:50

السكر في الدم من حيث الضغط الى اخره مرتبطة بالاسهم مرتبطة بالاسهم فاذا انخفضت نسبة الاسهم زادت نسبة السكر في الدم وارتفعت وارتفع الضغط اصبحت الصحة تماما مرتبطة وهذا امر ذكره - 00:25:17

عدد من المتابعين من اهل الطب وغيرهم في حال من تعلق هذا التعلق بالدنيا وارتبط هذا الارتباط بها ولهذا ذكر هذا الامر الذي اشرت اليه عدد يقول احدهم احد الخبراء في هذا الباب يقول لقد بات من المتقرر انه كلما انخفضت نسبة الاسهم زادت نسبة السكر في الدم - 00:25:39

زادت نسبة السكر في الدم. وايضا زاد الضغط وامور كثيرة الى ان بعضهم عندما يكون الانخفاض شديد شديد جدا ويصدق بذلك يصل به الحال الى الموت وبعضهم مات فعلا يعني انخفاض هائل لم يحتمله وقلبه تعلق بهذا الامر تمام التعلق فوصل الامر الى حد الموت - 00:26:09

نرجع ونقول ارتباط المسلم بالقرآن الكريم كتاب رب العالمين جل وعلا يحدث له صلاحا في قلبه لعلهم يتقوون او يحدث لهم ذكرها. يحدث لهم صلاحا في قلبه واستقامته اه توكلنا على الله والتجاء اليه - 00:26:38

واهتماما بامر الاخرة فهذه معانى كلها مستفادة من قول نبينا عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث شيبتي هود واخواتها او كما في هذا حديث آآ الاول شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعما يتساءلون اذا الشمس كورت - 00:27:02

نلاحظ في الروايتين للحديث الرواية الاولى من حديث من طريق ابي اسحاق السبئي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو بكر والطريق الاخر عن ابي اسحاق السبئي عن ابي جحيفة - 00:27:26

وجاء ايضا من حديث ابي اسحاق السبئي باسقاط ابن عباس عن ابي بكر وجاء ايضا غير ذلك باوجهه كثيرة ولهذا بعض العلماء في كتب مصطلح الحديث ومنهم من حافظ ابن حجر في كتابه النكت على كتاب ابن الصلاح - 00:27:49 او رد هذا الحديث شاهدا للحديث المضطرب. مثلا للاضطراب في في الحديث لكثرة الاختلاف في هذا الحديث على ابي اسحاق حتى ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله اوجه الاختلاف على ابي اسحاق - 00:28:13

السبئي فذكر ما يزيد على عشرة اوجه على عشرة اوجه اختلف فيها الرواة على ابي اسحاق السبعين ولهذا اعله بعض اهل العلم بذلك. اعله بعض اهل العلم وظففوه بالاضطراب والشيخ الالباني رحمه الله اورد الحديث في السلسلة الصحيحة - 00:28:30 برقم تسع مئة وخمسة وخمسين واورد له بعض الشواهد صححه بذلك وعندنا هنا مثاليين للاختلاف على ابي اسحاق الاول قال عن ابي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو بكر والثاني قال عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة. نعم. قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا شعيب بن صفوان - 00:28:56

عن عبد الملك بن عمير عن ابي ابي لقيط العجلي عن ابي رمثة التيمي رضي الله عنه تيم الرباب رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي. قال فاريته فقلت لمارأيت - 00:29:22

هذانبي الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبة احمر ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي رمثة التيمي رضي الله عنه - 00:29:42

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال فاريته اي اريت النبي صلى الله عليه وسلم يكون هذا المجيء اول مجيء له فلا يعرف - 00:30:02

النبي عليه الصلاة والسلام فربما انه سأله فقيل هذا هو ارويته اي اريت النبي صلى الله عليه وسلم من قبل بعض غريب الموجودين في المكان قال فاريته فقلت قال فاريته فقلت لمارأيته - 00:30:23 هذانبي الله وعليه ثوبان اخضران هذانبي الله وعليه ثوبان اخضران يعني مثل ازار ورداء ولا يلزم من قوله اخضران اي الاخضر الخالص وانما قد يكون اخضر - 00:30:45

مع سواد مثل البرود اليمانية تكون بهذه الصفة سواد مع حمار او نحوه اهرأيته وعليه ثوبان اخضران. وله شعر قد علاه الشيب. هذا  
موضع الشاهد وله شعر قد علاه الشيب - 00:31:08

قد علاه الشيب تحتمل وصف آآ الشيب بالكثرة تحتمل وصف الشيب بالكثرة وتحتمل وجوده يعني علاه الشيب بمعنى انه وجد واذا  
كان هذا هو المراد فيتفق مع الروايات المتقدمة عن غير واحد من الصحابة - 00:31:32

بذكر شيب النبي صلى الله عليه وسلم بأنه عدد يسير وقليل جدا قال وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وشيبه احمر والمراد بأن  
بأنه احمر اي غير هل غير بخطاب - 00:31:53

هل غير بخضاب او ان هذا من اثار الدهن كما مر معنا فيما تقدم من حديث جابر ابن سمرة قال كان اذا ادهن اذا دهن رأسه لم منه  
شيء نعم آآ الحديث حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا شعيب بن صفوان نعم قال اخبرنا شعيب - 00:32:15

ابن صفوان الحافظ في التقرير اه قال مقبول. المقبول اه لا لا يحتاج وب الحديث الا اذا وجد من يتابعه عليه اذا وجد له متابع عليه.  
والحديث كما عرفنا فيه ذكر - 00:32:38

الشيب في شعر الرسول عليه الصلة والسلام فإذا كان المراد بعلاه الشيب اي وجد في شعره شيب فهذا متفق مع الروايات الأخرى.  
وما اذا كان المراد الكثرة فهذا يخالف ما جاء في الأحاديث الكثيرة عن غير واحد من - 00:32:58

ابه في وصف شعره او شيب شعره عليه الصلة والسلام بأنه يسير. نعم. في اول الترجمة والقادم يكون طريق اخر؟ اي نعم. السياأتي  
نعم من طريق اخر لكن ليس فيها علاه الشيب. الطريقة الاخرى ليس فيها - 00:33:18

علاه هو الشيب الذي هو موضع الشاهد هنا؟ يبقى الامر يعني يبقى اما اما ان يراد بعلامة الشيب يعني وجوده بما  
يتتفق مع الروايات السابقة. اما الكثرة فهو مخالف للروايات السابقة عن غير واحد من الصحابة - 00:33:38

آآ الذين وصفوا شيب النبي عليه الصلة والسلام بانها شعرات لا تبلغ العشرين لا يوصف بعلاه الشيب الا  
تجوزا لا يوصف بأنه علاه الشيب يعني من كان فيه اه اربع عشرة شعرة او نحوها لا يقال علاه الشيب الا على سبيل - 00:33:58  
التجوز نعم. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا سويج بن النعمان. قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك ابن حرب قال قيل لجابر بن  
سمرة رضي الله عنهم اكان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب؟ قال - 00:34:21

لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق رأسه. اذا ادهن فهن الدهن ثم ختم هذه الترجمة رحمه  
الله تعالى بهذا الحديث عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه - 00:34:41

اه انه سئل قال سأله سماك ابن حرب اكان آآ في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء اكان في رأس رسول الله صلى الله عليه  
وسلم شيء ونلاحظ هنا السؤال حدد في شعر الرأس - 00:35:02

يعني لم يسأل عن شعر اللحية وانما حده في شعر الرأس قال اكان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء وقول السائل اكان  
في رأسه اي في شعر رأسه لانه يطلق على شعر الرأس رأس - 00:35:23

ويطلق على شعر الابط ابط. يطلق على شعر العانة عانة. شعر الصدر صدر وهكذا. ولهذا يأتي في الحديث نتف الابط يأتي في  
ال الحديث نتف الابط حلق العانة المراد بنتف الابط اي الشعر النابت على الابط. فيسمى الشعر النابت على الابط في بطن - 00:35:43

ويسمى الشعر النابت على العانة ايضا عانة والشعر النابت على الرأس رأس والشعر النابت على الدقن دقن وهكذا ولهذا مر معنا  
بالامس قول الله سبحانه وتعالى يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا - 00:36:04

برأسي اي بشعر رأسي كما ذكر ذلك المفسرون فقول السائل هنا اكان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب؟ يعني هل كان  
في شعر الرأس شيب؟ والصال محدد في شعر - 00:36:20

قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق رأسه الا شعرات في مفرق رأسه. ومفرق الرأس هو  
الوسط مفرق الرأس هو وسط الرأس - 00:36:34

وقوله لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق رأسه. يتفق تماما مع ما مر معنا في آآ مما اشرت

الى في صحيح مسلم - 00:36:55

ويقول انس انما كان البياض في عنفنته وفي الصدقين وفي الرأس نبت وفي الرأس نبذ يعني شيء يسير جداً فهذا يتفق مع ما في حديث جابر هنا قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات - 00:37:11

في مفرغ رأسه يعني نبذ يسيرة قال اذا ادهن وراهن الدهن. يعني من قلتها انه اذا دهن رأسه بزيت او نحو ذلك لا يتبيّن الشيء يختفي مع الدهن نعم يقول هنا احسن الله اليك هل احاديث الشيب تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحسر رأسه احياناً - 00:37:32

ا رؤية جابر رؤية جابر رضي الله عنه كذلك انس وغيرهم من الصحابة لشعر النبي عليه الصلاة والسلام لا يكون الا عند حصر حصر الشعر حصر شعر الرأس وحصر الشعر - 00:38:01

يكون الحالات احياناً تكون واجبة مثل حسرة للوضع عندما يريد ان يتوضأ وكان عليه الصلاة والسلام يتوضأ بحضور اصحابه ويمسكون له الماء ويمريده على رأسه عليه الصلاة والسلام مقبلاً ومدبراً يرون ذلك - 00:38:19

نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال احمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن ابي ابراهيم قال اخبرني ابو رمثة - 00:38:41

رضي الله عنه قال انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك قلت نعم اشهد به. قال لا يجني عليك ولا تجني عليه. قال ورأيت الشيب احمر - 00:39:01

قال ابو عيسى هذا احسن شيء روي في هذا الباب في هذا الباب واحسر. لأن الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب. وابو رمثة اسمه رفاعة بن يثرب التميمي. ثم - 00:39:21

الامام الترمذى رحمه الله تعالى هذه الترجمة قال باب ما جاء في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الترجمة عقدها لبيان هذه المسألة هل فخضب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:39:41

والخطاب عرفناه وهو تغيير شعر الشيب بالحننة والكتم او بالحننة تغييره عن عن البياض تغييره عن البياض فهل غضب النبي عليه الصلاة والسلام هل غير الشيب عقد المصنف رحمه الله تعالى الترجمة لبيان ذلك. والعلامة ابن القيم - 00:40:01

رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد اشار في بدء حديثه عن هذه المسألة ان ان الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في ذلك ان الصحابة اختلفوا في ذلك فمنهم من نفي ذلك - 00:40:30

كانس ابن مالك رضي الله عنه ومر معنا بعض احاديثه وسيأتي ايضاً ببعضها في نفي ذلك نفي ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ومر معنا قوله رضي الله عنه لا يبلغ ذلك يعني ان الشعر الذي وجد - 00:40:49

الشيب الذي وجد في شعر الرسول عليه الصلاة والسلام شيب يسير جداً وقليل لا يصل الى عشرين شعرة في الرأس واللحية معاً فـا يحتمل اه الخطاب ولهذا قال لا يبلغ ذلك لما سئل عن مسألة كما تقدم معنا - 00:41:08

ومن الصحابة من يرى انه خصب من يرى انه خطب منهم ام سلمة كما سيأتي في حديثها الذي اورده المصنف رحمه الله تعالى ومنهم من حمل الاحاديث التي فيها ذكر الخطاب - 00:41:25

على ان لم يكن خطاب فعلاً وانما لما كان عليه الصلاة والسلام يغير لما كان يدهن عليه الصلاة والسلام فتحتفي شعرات الشيب بالدهن ظن ان ذلك خطاباً هذا حاصل ما قبل - 00:41:43

في المسألة وساق على الاحاديث التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب بدأ اولاً بحديث ابي رمثة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي - 00:42:04

ومعي اذن لي. هنا نقف على فائدة من الحسن والمفيد ان نقف عندها وهي اهمية اصطحاب الابناء اصطحاب الاباء ابناءهم لمجالس الخير ومجالس العلم وحلق العلم فإذا كان الاب بقصد ذهاب الى مجلس علم او زيارة عالم او نحو ذلك - 00:42:23

فاصطحاب الابن من الامور المهمة جداً لان هذا فيه تربية في تربية وفي تنمية على حب اهل العلم وحب مجالس العلم والارتباط بها

والافادة منها ويتأكد هذا الامر في زماننا هذا الذي تكثر فيه امام الابناء وسائل الضياع - 00:42:47

وسائل الانحراف تتلقفهم الشهوات والشهوات من هنا وهناك فاصطحاب الابناء بالرفق والحسنى والتشجيع وتحبيب المجالس في الخير لهم هذا سنتن كان عليه الصحابة وهو نافع جدا للابناء من حيث تربيتهم وتأديبهم. قال ومعي ابن لي - 00:43:11

فقال ابنك النبي عليه الصلاة والسلام سأله ابا رمثة قال ابنك يعني هل هذا ابنك قلته نعم قلت نعم اشهد به قلت نعم اي نعم ابني وقوله اشهد به اي اقر به ابني اينا لي - 00:43:40

ويكون المراد فاكيد اه ما سبق يعني من قوله نعم. فقوله اشهد به هذه جملة مقررة لقوله نعم فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام لا تجني لا يجني عليك - 00:44:01

ولا تجني عليه قال عليه الصلاة والسلام لا يجني عليك ولا تجني عليه. يعني ان حصل منه جنائية فجنائيته عليه هو وان حصلت منك جنائية فجنائيتك عليك انت لا يجني عليك ولا تجني عليه بمعنى لا تزر وازرة وزر اخرى - 00:44:21

فاذا حصل من الابن جنائية فجنائيته عليه ووزره عليه. واذا حصل من الاب جنائية فجنائيته عليه وزره عليه هذا معنى قوله لا يجني عليك ولا تجني عليه وهذا ايضا فيه قطع - 00:44:45

لامر كان موجودا في الجاهلية وهو التأر عندما يقتل الابن شخصا من قبيلة يقتلون اخاه او يقتلون ابا او يقتلون مجموعة من اسرته ولهذا ابطل النبي عليه الصلاة والسلام ذلك - 00:45:01

باقديث منها قول هنا لا يجني عليك ولا تجني عليه. لا تزر وازرة وزر اخرى وجاءت الشريعة بالعقوبات جاءت بالقصاص وجاءت بالعقوبات ففصلت هذه الاحكام اما امور الجاهلية فابتلاها - 00:45:22

الاسلام قال لا يجني عليك ولا تجني عليه. قال ورأيت الشيب احمر ورأيت الشيب احمر هنا هذه الرواية دون الرواية السابقة في وصف الشيء. هناك قال علها الشيب وهنا قال رأيت الشيب احمر - 00:45:39

فهذه تستقيم مع الروايات التي فيها ان الشيبة الذي كانت النبي عليه الصلاة والسلام شيب قليل ووصفه ابو رمثة بانه شيب احمر شيب احمر هل الحمرة عن خطاب او ان الحمرة عن اثر الدهن - 00:46:03

تخفي الدهن آاخفي الدهن اثر الشيب كما جاء في حديث جابر نص على ذلك فبعض اهل العلم يرى ان ان ذلك عن خضام وجاء في ذلك التصريح عن بعض الصحابة مثل ام سلمة وبعضهم يرى ان هذا من اثر الدهن وان النبي عليه الصلاة والسلام لم يغصب - 00:46:30

كما جزم ذلك اه انس ابن مالك رضي الله عنه فيما تقدم من حديثه قال ابو عيسى اي الترمذى مصنف هذا الكتاب هذا احسن شيء روی في هذا الباب وافسروا وفي بعض النسخ وافسروه - 00:46:56

وهكذا نقله ابن القيم فازداد بهذا اللفظ وافسروه اه قال هذا احسن شيء روی في هذا الباب وافسروه معنى قوله افسره اي اكشفه عن ان حاله وابينه لحاله قال لان الروايات الصحيحة - 00:47:17

لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب لان الروايات الصحيحة ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبلغ الشيب اي ان الشيب الذي كان فيه كان قليلا لا يحتاج الى خطاب - 00:47:43

قد مر معنا في اول حديث في الترجمة السابقة قول انس لم يبلغ الشيب المبلغ ذلك؟ يعني لم يبلغ الخطاب يعني شعرات قليلة جدا فيقول الترمذى لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:00

لم يبلغ الشيء التعليل هنا تعليل الترمذى عندما قال لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب التعليل يبدو والله اعلم انه تعليل لكلام محفوظ دل عليه السياق - 00:48:18

وهو وان لم يكن صحيحا لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ شيء. لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب يعني شعره لم يبلغ - 00:48:37

هذا الحد فقد يستفاد من هذا والله تعالى اعلم ان الترمذى يميل الى آما رآه انس ابن مالك ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يخض

بناء على أن الروايات - 52:48:00

الصحيحة ان شعر النبي عليه الصلاة والسلام الذي اه وجد فيه الشيب شعر قليل جدا لا يبلغ حد اه الخطاب ثم قال الترمذى رحمة الله وابو رمثة اسمه رفاعة ابن يثرب - 00:49:11

ابن يثري التيمي بهذا الذي جزم به الترمذى جزم ايضا الامام احمد والبخاري وابن حبان كما ذكر ذلك المجزي رحمه الله في ترجمته  
في تهذيب الكمال وهناك اقوال اخرى في اسمه لكن بهذا جزم - 00:49:32

الإمام أحمد والبخاري وأبي حبان وأيضاً الترمذى كما هنا. نعم قال هندسنا سفيان بن وكيع قال حدثنا أبي عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل أبو هريرة رضى الله عنه هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال أبو عيسى روى أبو -

00:49:53

وعوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبدالله بن موهب فقال عن ام سلمة رضي الله عنها. ثم ساق الامام الترمذى رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سئل هل خطب رسول الله - 00:50:19

00:50:19

صلى الله عليه وسلم هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم اي ان النبي عليه الصلاة والسلام خطب وهذا الحديث في اسناده شريك وهو القاضي - 00:50:39

00:50:39

وهو كما ذكر اهل العلم سيء الحفظ وقد خالفه الثقات قد يجعلوه من مسند ام سلمة من مسند ام سلمة رضي الله عنها وهو الصواب ولهذا قال بعده - 00:50:57

00:50:57

الترمذى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب فقال ام سلمة يعني بدل ابي هريرة قال ام سلمة بدل ابي هريرة ولعل ايراد المصنف رحمة الله لهذا اراد به اعلان - 16:51:00

00:51:16

فأعلان الرواية السابقة التي فيها أن ذلك من مسند أبي هريرة رضي الله عنه والثقات خالفوا شريك في ذلك وجعلوه من حديث أم سلمة وجعلوه من حديث أم سلبة رضي الله عنها - 00:51:36

هم ابو عوانة

00:52:20

قال الاسماعيلي ليس فيه بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي خصب بل يحتمل ان يكون احمر بعدها خالطه شيء من الطيب  
او نحوه ومنهم اس ائنا بن مهني عن عثمان بن عبد الله بن موهب - 00:52:42

00:52:42

قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبظ اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيها شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان: عب: او شبع بعث البها - 00:53:01

00:53:01

آفاطلعت او فاطلعت في الجلجل يعني اه الجلجل هو الجرس اذا الجلجل هو الجرس لكن اذا اخرج منه الذي في وسطه يصبح الـ  
اه شيئا يحفظ فيه مثلا الوعاء الصغير - 00:53:19

00:53:19

فكان هذه الشعارات في الجلجل فرأيت شعراً شعرات حمراً رأيت شعارات حمراً، إذا الان عندنا أبو عوانة اه مطبع سلام بن أبي مطعني وكذلك إسائياً، بن يونس، كلهم رواوا الحديث عن عبد الله ابن موهب من مسنده اه سلمة - 00:53:37

00:53:37

عن ام سلمة رضي الله عنها عن ام سلمة رضي الله عنها فهذا يوهى ويضعف الرواية المتقدمة انه من مسند ابي هريرة رضي الله عنه. حديث حديث ام سلمة - 00:54:03

00:54:03

رضي الله عنها فمر معنا انه جاء من طرق في بعضها قال فاخرجت علينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخصوصا في بعضها فاطلعت في الحلحا، فرأيت سورات حمرا - 18:54:00

00:54:18

وهذا مثل ما قال الاسماعيلي ونقلت كلامه قريبا لا يلزم منه انه غضب عليه الصلاة والسلام وإنما قد يكون هذا من اثر الطيب او

نحوه وجد في شعراته ولو فيما بعد وظع - 00:54:37

فلا يلزم من ذلك ان يكون غضب عليه الصلاة والسلام نعم قال حدثنا ابراهيم بن هارون قال اخبرنا النضر بن زراره عن ابي جناب عن اياد ابن لقيط عن الجهمة امرأة - 00:54:53

بشير بن الخصاصية رضي الله عنها انها قالت انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته تنفضوا رأسه وقد اغتسل وبرأسه ردع او قال ردع من حناء شك في هذا الشيخ - 00:55:12

هو لابراهيم ابن هارون ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن الجهمة رضي الله عنها قالت اه انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض رأسه - 00:55:32

وقد اغتسل وبرأسه ردع او قال ردع هذا شك من شيخ الترمذى الذى هو ابراهيم بن هارون شك هل هي ردع او ردع والردع الصبغ من الزعفران والورس والردع اللطخ من الحنة ونحوه - 00:55:49

فلتذكر رضي الله عنها انها رأت على رأس الرسول صلى الله عليه وسلم ردع منها ومعنى ردع اي لطخ قطعة من الحنا على الرأس هذا معنى ردع اي لطخ لطخة من الحنة قطعة من الحنة مجتمعة - 00:56:13

على الرأس وهذا كما قال بعض الشرح لا يلزم منه انه خطاب للشيب قد يكون اه وضعه النبي عليه الصلاة والسلام للتداوي مثلا او للتبريد او لنحو ذلك لا يلزم ان يكون - 00:56:33

وضع للخطاب خاصة انه قال لطخ من حناء ونحن عرفنا ان الشيب الذي في رأس الرسول عليه الصلاة والسلام شعرات يسيرة والحديث في اسناده النظر ابن زراره مستور كما قال الحافظ التقريب وفيه ايضا اياد ابن لقيط - 00:56:51

اه فيه عفوا فيه ابي فيه ابو جناب وهو يحيى ابن حية ظعفوه لكثرة تدليسه. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه انه قال - 00:57:18

رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصوصا. نعم. قال حماد وخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس ابن مالك محبوبا. ثم ختم رحمة - 00:57:38

والله تعالى بهذا الحديث حديث انس قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصوصا. رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر معنا بعض احاديثه رضي الله عنه - 00:57:58

التي جزم فيها بنفي الخطاب قال لم يخزل فيكون هذا الحديث مخالف لما رواه الثقات عن انس من جزمه بان النبي عليه الصلاة والسلام لم يخطئ مثل محمد ابن سيرين وثبتت وقتادة - 00:58:20

كلهم رووا الحديث مخالف لما رواه الثقات لان انس رضي الله عنه مثل محمد ابن سيرين وثبتت وقتادة وفيه انه عليه الصلاة قال فيه في التقرير عمرو بن عاصم بن كأنه ذكر انه صدوق يهن او او شيئا قريبا من هذا - 00:58:41

فالشاهد ان هذا الحديث مخالف لما رواه الثقات لان انس رضي الله عنه مثل محمد بن سيرين وثبتت وقتادة وفيه انه عليه الصلاة والسلام لم يخطئ. قال قال حماد وخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال رأيت شعر رسول الله - 00:59:05

صلى الله عليه وسلم عند انس ابن مالك مخصوصا عنده انس ابن مالك مخصوصا هذا مثل ما تقدم مثل ما تقدم في حديث ام سلمة اه في رؤية اه الشعر عند ام سلمة مخصوصا وهذا كما قال اهل العلم لا يلزم منه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:25

ما غضب فقد يكون ذلك من اثار الطيب او نحوه بعد وقد جاء في المستدرك للحاكم عن عقيل ان انس قال ان انس قال انما هذا عندما سأله عبد العزيز قال انما هذا الذي لون من الطيب الذي كان يطيب شعر رسول الله - 00:59:49

فجزم بان الاثر الذي يظن انه خطاب ليس خطابا. جزم انس بان اللون الذي يظن انه خطاب ليس خطابا وانما هو من اثر الطيب الذي يطيب به شعر الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكون هذا موافقا ما رواه اه - 01:00:16

بن سيرين وثبتت وقتادة وغيرهم عن انس ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يخطئ. حاصل الباب اه حاصل الباب وحاصل احاديث الواردة في الباب ان النبي عليه الصلاة السلام كان له شعرات - 01:00:40

يسيرة وصفها ان انس انها لا تتحمل آآ الخطاب لا تبلغ الخطاب ولا تحتمل ذلك وبعض الصحابة نقل عنها الخطاب ولهذا ذهب بعض اهل العلم الى آآ تقديم قول من قال بذلك يعني قال بان النبي عليه الصلاة والسلام خطب مثل ابن كثير في البداية - 01:00:59 وغیره من العلم قالوا الذي ذكر الخطاب مثبت وعنه زيادة علم والمثبت مقدم على النافي. ومن اهل العلم من رأى ما قرره انس رضي الله عنه ان شعرات النبي عليه الصلاة والسلام شعرات يسيرة - 01:01:26

لا تبلغ حد الخطاب وما رؤي من حمرة ظن انها خطاب قد تكون من اثار الدهن او اثار الطيب كما اشار الى هذا المعنى بعض اهل العلم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله - 01:01:45

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين هل لليلة سبع وعشرين من مزية او فضيلة؟ فان البعض يحتفل بها - 01:02:05

سبعين وعشرين وهي هذه الليلة ليلة السابع والعشرين من شهر رجب اهال السؤال هل لها فضيلة وهل اه يشرع الاحتفال بهذه الليلة على اعتبار ما يذكره البعض انها ليلة الاسراء - 01:02:25

والمعراج هي انها الليلة التي اسرى بها اه اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم فيها والجواب على هذا السؤال له جانبان الجانب الاول هل ثبت ان ليلة سبع وعشرين هي ليلة الاسراء والمعراج - 01:02:48

هل ثبت ان ليلة سبع وعشرين هي ليلة الاسراء والمعراج؟ الجواب لم يثبت ومن يطالع كتب الائمة واهل العلم مثل الحافظ ابن كثير والحافظ ابن حجر والنوي وغیره من اهل العلم من تطرقوا لهذه المسألة ذكروا اقوالا كثيرة - 01:03:11

في وخلافا طويلا في اه متى كانت هذه الليلة وفي اي شهر خلاف طويل بين اهل العلم ذكروا اقوالا تتجاوز العشرة اقوال بعضهم قال انها حتى ليست في شهر رجب قالوا في شهر ربیع وبعضهم قالوا في شهر رمضان - 01:03:30

ولهذا يقول ابن تيمية اختلروا في في شهرها وفي يومها وليس هناك شيء يعتمد عليه والله سبحانه وتعالى حكمة في خفاء ذلك ليس هناك شيء يعتمد عليه بحيث يجزم - 01:03:50

ان ليلة سبعة وعشرين هي ليلة الاسراء او في رمضان او في ربیع ليس هناك شيء يجزم ولها اختلاف العلامة اختلافا طويلا في ذلك هذا الجانب الاول الجانب الثاني لو ثبت فعلا - 01:04:09

ان ليلة سبعة وعشرين هي ليلة الاسراء هل يشرع الاحتفال لو ثبت وعرفنا فيما سبق ان هذا لم يثبت وليس هناك اي دليل لمن يقول انها ليلة سبعة وعشرين فعلى سبيل الافتراض لو ثبت ان ليلة سبعة وعشرين هي ليلة الاسراء - 01:04:25

والمعراج هل يشرع الاحتفال تجاوب على هذا السؤال ان مشروعية الامر يجب ان يستند فيها الى السنة لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 01:04:45

وقال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين. المهدىين من بعدى تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذ واياكم محدثات الامور واذا نظرنا في الاحتفال الذي يقام لليلة الاسراء او ليلة المولد او نحوها من الليالي - 01:05:04

هل وجدت هذه الاحتفالات عند الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ونحن جميعا نجزم انهم احرص منا على الخير واشد رغبة منا فيه واسبق اليه منا رضي الله عنه مرضاه ولهاذا لا ينقل عنهم مطلقا - 01:05:22

لعن الخلفاء الراشدين الاربعة ولا عن الصحابة عموما ولا ايضا عن التابعين واتباع التابعين اي شيء من هذه الاحتفالات لا الاحتفال بليلة في المولد ولا الاحتفال بليلة الاسراء ولا الاحتفال ايضا بالليالي الاخرى ولو كان خيرا لسبقونا اليه - 01:05:39

والله عز وجل قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان هم السابقون لكل خير ولن نبلغ حرضا على الخير اشد من حرصهم وهم لم ينقل عنهم احتفال لماذا - 01:05:59

لأنهم احرص على الاتباع وابعد عن الابتداع بينما لما خف ميزان التأسي والاتباع عند كثير من الناس في ازمنة متأخرة أصبح يعمل في هذا الباب حبه فقط. ورغبتته وميوله وهواد - 01:06:17

ولو كان مخالف احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحاكم في هذا الموضوع هو قول نبينا عليه الصلاة والسلام من عمل عملا

01:06:36 ليس عليه امرنا فهو رد وقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين -